ضمن إجراءات اتخذها اجتماع مجلس الوزراء امس:

التأكيد على دعوة الرئيس إلى عقد قمة عربية طارئة لبحث أوضاع غزة

إحالة 3 مسؤولين للتحقيق على خلفية نهب مواقع أثرية في إب

تشكيل لجنة لمراجعة وتقييم البناء المؤسسي لقطاع الآثار

صنعاء/ سبأ:

وجه مجلس الوزراء باحالة مديرعام مديرية السدة ومدير أمنها ومدير عام الهيئة العامة للآثار والمتاحف بمحافظة اب الى التحقيق وذلك على خلفية عملية النهب التي تعرضت له المناطق الاثرية في كل من العصيبية والشاهدة والقطن وشمر يرعش بمديرية السدة وإقالة كل من يثبت تورطه في هذا الفعل التخريبي او تقصيره في اداء واجباته الى جانب فتح تحقيق من قبل النائب العام حول سرقة الآثار التي تعرض لها متحف العود مؤخرا .

جاء هذا القرار في الاجتماع الذي عقده المجلس أمس برئاسة الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء، حيث ناقش المجلس تقرير اللجنة المكلفة بزيارة تلك المناطق الاثرية التي تم نهبها بما مثله هذا الفعل التخريبي والعدواني من جرم بحق الوطن وتاريخه ومن تدمير لذاكرة التاريخ اليمني والتأثير على الجهود المبذولة لمعرفة الدور الذي لعبه الاجداد في صياغة التاريخ الإنساني القديم ومدى تأثيره وتأثره بالحضارات الانسانية القديمة .

واقر المجلس سرعة تسوير المواقع الاثرية الأربعة بشكل كامل من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية والعمل في نفس الوقت على تكثيف الحراسة وبقائها بصورة دائمة منعا لاي اعمال تخريبية في المستقبل .

وشكل المجلس لجنة لمراجعة وتقييم البناء المؤسسي لقطاع الآثار بوجه عام برئاسة نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي وعضوية الوزراء او الجهات المعنية وذات العلاقة والتركيز بهذا الخصوص على اعادة هيكلة قطاع الآثار بما في ذلك اعادة النظر في القانون الحالي للآثار وذلك في اتجاه تأكيد الدور الرقابي والفعل الجنائي في نهب الآثار او تداولها او تدمير المواقع الاثرية, وعلى ان يتم الاستعانة بالخبرات الدولية في عملية اعادة الهيكلة والتركيز في نفس الوقت على كيفية ادارة المناطق الاثرية والمتاحف وعلى ان ترفع اللجنة نتائج اعمالها الى المجلس في أسرع وقت ممكن للمناقشة واتخاذ ما يلزم.

ووافق المجلس على مشروع القرار الجمهوري الخاص بإنشاء المؤسسة العامة القابضة لتنمية الاستثمار التي ستمول عملية الادارة الاقتصادية للأراضي التي ستخصصها الدولة لإقامة المشاريع الاستثمارية وتنمية عائداتها من خلال استثمارها ذاتيا من قبل المؤسسة والوحدات التابعة لها أو عن طريق المشاركات الاستثمارية مع طرف أو أطراف أخرى ، ووجه باصدار الاجراءات القانونية لإصدار مشروع القرار الجمهوري بعد استيعاب الملاحظات المقدمة من قبل المجلس بشأنه .

ووافق المجلس على مشروع اللائحة التنظيمية الخاصة بمركز البحوث والتطوير التربوي

الموافقة على قرار إنشاء المؤسسة العامة القابضة لتنمية الاستثمار

ووجه باستكمال الاجراءات القانونية اللازمة لإصدارها ، حيث تهدف اللائحة إلى تعزيز الوضع التنظيمي للمركز في مجالات البحث والتطوير والتجديد والتدريب التربوي في جميع مستويات التعليم وذلك من خلال اقتراح ورسم سياسة البحث والتطوير والتجديد التربوي والسياسة التعليمية والتربوية للدولة وذلك بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة كما تهدف اللائحة الى اجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بالسياسات التربوية والتعليمية وعملية التخطيط التربوي والتكلفة والتمويل بغرض تحسين وتطوير أساليبها وأدواتها والمساهمة في رفع مستوى أداء الأجهزة التربوية والتعليمية بالتعاون والتنسيق مع الجهات ذات الصلة إلى جانب إجراء البحوث والدراسات النفسية والاجتماعية والتاريخية والمقارنة المتصلة بالعملية التعليمية والتربوية وغيرها من المهام المعززة لجهود التطوير العلمي والتربوي .

وناقش المجلس تقرير وزارة النفط والمعادن حول التقييم الجيولوجي لصخور البازلت في محافظتي صنعاء وذمار لاستخدامها في إنتاج الرخام (الكري) المستخدم في أغراض الإنشاءات والأشغال المختلفة ، وفي ضوء مناقشته للتقييم اقر المجلس نقل الكسارات المتواجدة في أمانة العاصمة إلى المواقع البديلة المقترحة من قبل وزارة النفط والمعادن ممثلة بهيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية لإنتاج الكري وذلك لما فيه حماية البيئة من التلوث الذي تحدثه الكسارات المتواجدة داخل وبالقرب من التجمعات السكانية بأمانة العاصمة وتأثيراته السلبية على صحة السكان ، مؤكدا على جميع الجهات المعنية سرعة تنفيذ هذا القرار والرفع إلى المجلس بنتائج التنفيذ ، مشيدا في هذا الجانب بالتحسن الملموس الذي طرأ على وضع البيئة والنظافة العامة بأمانة العاصمة وبالجهود التي تبذل في هذا المجال.

وأحال المجلس مشروع البطاقة الشخصية الإلكترونية بالشريحة الذكية المقدم من الأخ نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية إلى فريق عمل حكومي من الجهات المعنية وذات العلاقة للدراسة من النواحي المادية والفنية والأخذ بعين الاعتبار أهمية التنسيق بين جميع الجهات ذات الصلة بوثائق إثبات الشخصية (وظيفية - شخصية - انتخابية) لتأكيد عملية توحيد الجهود وتحقيق الأهداف المستهدفة من تكوين قاعدة بيانات موحدة وموثقة للسجل المدني وحل الإشكاليات الأمنية المتعلقة بهذا الجانب وانعكاساتها على الجوانب الأمنية والاستثمارية والتنموية وعلى علاقة بلادنا بجميع دول العالم.

كما أحال مشروع قانون السياحة البديل للقانون الحالي رقم 40 لسنة 1999م والمقدم من الاخ وزير السياحة الى المجلس الاعلى للسياحة لمناقشته والرفع الى المجلس بما يلزم.

وأحال المجلس الوثائق المقدمة من الأخ وزير النقل بشان طلب الموافقة على البروتوكول المتعلق بالمادة 3 مكرر والمادة 83 مكرر من اتفاقية الطيران المدني شيكاغو 1944م بشأن عدم استخدام الأسلحة ضد الطائرات المدنية أثناء طيرانها ونقل بعض المهام والواجبات إلى جانب البرتوكول المتعلق بالبند الختامي النصين العربي والصيني من الاتفاقية المذكورة إلى لجنة وزارية برئاسة وزير الخارجية للدراسة والرفع إلى المجلس بما يلزم .

إقرار مشروع اللائحة التنظيمية لمركز البحوث والتطوير التربوي

واطلع المجلس على تقارير الإخوة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ووزير الخارجية ووزير السياحة حول العمل الإرهابي الجبان الذي ارتكبته عناصر ضالة ومجرمة بحق السياح البلجيك يوم الجمعة الماضية في منطقة دوعن محافظة حضرموت, والجهود والاجراءات التى تم اتخاذها من قبل الوزارات الثلاث لاحتواء هذا الحادث الإرهابي وآثاره الأمنية والدبلوماسية والسياحية .

وأشاد المجلس بتلك الجهود والتجاوب الإيجابي السريع مع الجوانب المختلفة والمرتبطة بهذا العمل الإرهابي وبما في ذلك جهود وزارة الصحة العامة والسكان في متابعة الحالة الصحية للجرحى وتوفير العلاج اللازم لهم ، معبرا عن تعازيه الحارة لأسر الضحايا الذين قتلوا في هذا الحادث الإرهابي وتمنياته للجرحى الشفاء العاجل .

ووجه المجلس جميع الجهات المعنية بتكثيف جهودها لتجاوز آثار هذا الحادث على كافة المستويات الأمنية والسياحية والاعلامية، مؤكدا في نفس الوقت ان الإرهابيين المرتكبين لهذا العمل الجبان لن يفلتوا من العقاب، مشيدا بهذا الخصوص بجهود الأجهزة الأمنية في تعقب المجرمين .

وتطرق مجلس الوزراء الى التداعيات الخطيرة الناتجة عن الممارسات الإسرائيلية الإرهابية تجاه الشعب الفلسطيني في غزة, وأكد إدانته لسياسة العقاب الجماعي الذي يطبقه الكيان الإسرائيلي على المدنيين الأبرياء والعزل من الأشقاء الفلسطينيين ، وطالب مجلس الامن باستصدار قرار فوري لرفع الحصار غير الإنساني عن غزة.

وأكد المجلس على دعوة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الى عقد قمة عربية طارئة لبحث الأوضاع المأساوية التى يعاني منها الشعب الفلسطيني وضرورة اتخاذ موقف عربي موحد تجاه تداعياته الخطيرة التى تعصف بالمنطقة وبالأمن والاستقرار الدوليين .

وفيما يتعلق بفعاليات الإخوة الوزراء على المستوى الخارجي إطلع المجلس على تقرير الأخ وزير المياه والبيئة حول مشاركته في المؤتمر الثالث عشر للأطراف في اتفاقية الامم المتحدة للتغيرات المناخية والمؤتمر الثالث للأطراف في بروتوكول كيوتو المنعقد في جزيرة بالي باندنوسيا الشقيقة في الفترة 5-3 ديسمبر 2007م .

كما اطلع المجلس على تقرير الأخ وزير التعليم الفني والتدريب المهني عن مشاركته في المؤتمر الإقليمي للشرق الأوسط المنعقد في مملكة البحرين الشقيقة حول الإنجليزية وسوق العمل, وكذا مشاركته في اللقاء الأورومتوسطي بشأن التعليم الزراعي والمنعقد في فرنسا الصديقة وذلك خلال الفترة 21-12 ديسمبر المنصرم وعلى تقرير الأخ وزير الثقافة بخصوص نتائج مشاركته في تدشين فعاليات دمشق عاصمة للثقافة العربية 2008م وذلك في مطلع الأسبوع الجاري.

ياوزير التربية

فيصل الصوفي

يقدم مفهوم الجهاد لأولادنا بصورة تتعارض مع الاسلام ، ومع القوانين الدولية والوطنية ، ومع العلاقات الدولية .. يتعلم طلاب الصف الثاني ثانوي مثلاً في كتاب السيرة إن " الجهاد التحريري " شرعه الاسلام من أجل تحرير البشر من الوثنية وإيصال عقيدة الاسلام اليهم ، وهم ملزمون بتحرير عقولهم وفطرهم من الوثنية حتى لو لم يدركوا اهمية ذلك ، ولاخيار لهم غير القبول مثلهم مثل الملزم بقبول حملات التحصين التي تنفذها وزارة الصحة!! ولكي يصل الاسلام إلى البشرية توجب الجهاد لازالة الموانع المتمثلة في الحكومات والطواغيت الذين يمنعون وصول الاسلام إلى الناس في بلدانهم ، كما شرع الجهاد التحريري لتخليص المستضعفين من الظالمين والحكام الجائرين والمستبدين .. ولكن قبل القيام بالجهاد المسلح يتوجب أولاً إبلاغ الدعوة الاسلامية بالحكمة .. كما ان الخروج للجهاد يجب ان يسبقه دعوة بذلك يصدرها ولي الامر .

وبناء على هذا المفهوم الذي يرسخ في اذهان شبابنا تصبح كل الدول غير الاسلامية ساحات للجهاد التحريري الذي يقتضي نشر الاسلام وإلزام الشعوب باعتناقه طواعية ، فإذا لم تتح الحكومات للدعاة ذلك وجب ازالتها بالقوة أو الجهاد التحريري .. إن مفهوم الجهاد على هذا النحو لاعلاقة له بالاسلام، وإنما هو اجتهاد فكري من قبل ابو الأعلى المودودي مؤسس الجماعة الاسلامية في الهند ، وبعد ذلك تبناه سيد قطب وفصله في كتابه المشهور " معالم في الطريق " الذي صار بمثابة عقيدة وثنية للجماعات الاصولية، ودستور الارهابيين..

إن اجتهاداً بشرياً قدمه رجل مثل المودودي صيّره اصحابنا دينا ودسوه في الكتب المدرسية على أنه من عقائد الاسلام ويعلمون أولادنا أن " الجهاد التحريري " من أصول الاسلام التي لاخيار للمسلم سوى التعبد بها والقيام بموجباتها..

كيف سمح المسؤولون في التربية والتعليم لحملة فكر المودودي وقطب أن يفرضوا على أولادنا ثقافتهم ومفاهيمهم الخاصة المحفزة للارهاب وتخريب العلاقات بين الشعوب والدول؟

صنعاء تشهد مسيرة جماهيرية حاشدة تنديداً بالعدوان الإسرائيلي

المتظاهرون : ما كان العدو ليتجرأ في عدوانه لو لا الصمت العربي

صنعاء/سمير الصلوي:
تصوير/توفيق العبسي

تظاهر الآلاف من طلاب جامعة صنعاء وأعضاء هيئة التدريس والعاملين فيها أمس الثلاثاء احتجاجا على العدوان الصهيوني المتزايد على قطاع غزة في فلسطين فيما دعت مسيرة جماهيرية أخرى غاضبة الحكومات العربية ودول الطوق إلى فتح جميع المعابر الحدودية لفك الحصار عن (غزة) وفتح أبواب الجهاد للآلاف من أبناء الشعوب العربية لنصرة إخوانهم الفلسطينيين.

وعبر المتظاهرون في المسيرتين من رجال ونساء وشباب احتشدوا أمام مقر بعثة الأمم المتحدة عن إدانتهم واستنكارهم الشديد للممارسات الإجرامية ضد الشعب الفلسطيني.

ووسط هتافات (يا للعار.. يا للعار.. أهل غزة في حصار، وبينهم جيش المليار) وجهت الأحزاب والمنظمات المدنية والجماهير الغفيرة المشاركة في المسيرة رسالة شديدة اللهجة للممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اليمن، والتي وعدت بتسليمها للأمين العام للأمم المتحدة فيما وجهت رسالة أخرى ذيلت باسم إتحاد (نساء اليمن) دعوة خاصة لـ(مصر الكنانة) لفتح المعابر وإغاثة الشعب الفلسطيني.

كما طالب المتظاهرون الذين اتجهوا إلى السفارة المصرية الدول العربية المطبعة مع العدو الصهيوني بطرد السفراء الصهاينة والعمل على فك الحصار عن غزة من خلال فتح معبر رفح وإيقاف كافة أشكال التعاون مع العدو الصهيوني.

وأمام حشد المتظاهرين دعا الاخ/ يحيى محمد عبدالله صالح رئيس جمعية كنعان لفلسطين جميع الحكومات العربية لاتخاذ مواقف ملموسة وشجاعة من شأنها أن تهدم جدران الجوع وتجعل منه جداراً للصمود والمقاومة من أجل دحر الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وعبر عن استنكاره للصمت العربي المريب والتواطؤ الدولي المفضوح تجاه جرائم القتل الجماعي والعقوبات الجماعية ضد أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وأكد رئيس جمعية كنعان لفلسطين أن ما يحدث في قطاع غزة من جرائم قتل وتجويع وحصار يكشف مدى زيف وازدواجية أدعياء حقوق الإنسان والديمقراطية.

وانتقد سياسة الكيل بمكيالين قائلا«فلم نسمع من هذه الجهات العديدة والمتعددة كلمة واحدة غاضبة كانت أم هادئة وهي التي تملأ الدنيا صراخاً وعويلاً إذا مامس إنسان من الجهة التي يقفون بجانبها»..

وأضاف يحي صالح « إننا لسنا ضعفاء أو أذلاء لنرضى بهذا الذل وإن صمتنا هو الذي يشجع المعتدي على عدوانه فلنرفع صوتنا عالياً متوحدين جميعاً فلسطينيين وعرب متضامنين».

وعبر يحيى صالح عن أسفه لادعاء الدول التي وقعت اتفاقيات سلام مع إسرائيل إنها لا تستطيع فك الحصار عن غزة متسائلاً أين الضمير والدم العربي؟ وأين الأخلاق العربية؟

وحيت الفعاليات السياسية والمنظمات المدنية المواقف الشجاعة للرئيس علي عبدالله صالح تجاه القضية الفلسطينية.

دعوة الأمم المتحدة إلى التدخل العاجل وفك الحصار الجائر

ورفع المتظاهرون -الذين حشدتهم جمعية كنعان والمؤتمر الشعبي العام-اعلام عدد من الدول العربية ورايات حماس وفتح وصور الرئيس علي عبدالله صالح والرئيس أبو مازن والراحل ياسر عرفات واحمد ياسين.

من جهته قال الدكتور خالد الدويك-سفير دولة فلسطين بصنعاء- إن صنعاء اليوم تنتصر لفلسطين وغزة، كما عودتنا دائماً، مؤكداً أن لا صوت يعلو فوق غزة وفوق صوت الوحدة الفلسطينية.

ودعا السفير الفلسطيني المجتمع الدولي الى ممارسة الضغط على إسرائيل ووقف سياسة الكيل بمكيالين وقال «لا سلام مع الجدار والاغتيالات والحصار، نعم للتمسك بالثوابت الوطنية الفلسطينية».

وشارك في المسيرة أبناء الجالية الفلسطينية والعربية المقيمون في اليمن.

كما ألقى الأستاذ يحيى العابد المسؤول بالنقابة العامة للمهن التعليمية كلمة هاجم فيها الحكام العرب وقال إن الممارسات اللا أخلاقية تهدف إلى إذلال الأمة العربية والإسلامية،وقال: لنقف جميعاً صفاً واحداً لنجعل من جماجمنا قناديل تضيء دروب غزة.

وعن هيئة علماء المسلمين في العراق قال قاسم إبراهيم إنهم لن يفرقوا بين حماسي وفتحاوي، فالكل مطلوب للذبح من قبل إسرائيل. مؤكداً أن الأمة العربية لن ترضى بالاستسلام.

وفي حين حيا قاسم إبراهيم المواقف الشجاعة للرئيس علي عبدالله صالح وجمعية كنعان دعا الله أن يزرع في قلوب بقية الحكام الغيرة.

وفي كلمة قصيرة للممثل المقيم للأمم المتحدة بصنعاء أشارت / فلافيا بنسيري إلى وجود حالات استثنائية طارئة في غزة لا بد من معالجتها، لكن كلمتها لن تفي بامتصاص غضب الجماهير المحتشدة، واعدة إياهم بتسليم رسالة احتجاجهم للأمين العام للأمم المتحدة.

وأضافت قائلة «وباسم منظومة الأمم المتحدة أعبر لكم عن قلقنا البالغ إزاء الوضع اللا إنساني الذي يحدث في غزة وهناك 160 ألف فلسطيني يومياً يعيشون على مساعدة الأمم المتحدة» السفارة الفلسطينية وزعت من جانبها بيان جاء فيه: «إننا في سفارة دولة فلسطين وأبناء الجالية الفلسطينية في الجمهورية اليمنية الشقيقة، إذْ ندين وبشدة هذه الممارسات الهمجية والجنون الإسرائيلي الذي تمارسه إسرائيل في أبشع صوره أمام ناظري المجتمع الدولي ضاربة عرض الحائط بكل القرارات والمواثيق والأعراف الدولية الداعية إلى حماية المدنيين ورفض التغيير الديمغرافي على الأرض من قبل دولة الاحتلال، واكدت سفارة فلسطين أن استمرار هذه الجرائم والأنشطة الاستيطانية دليل قاطع على رغبة إسرائيل في نسف عملية السلام التي تم إحياؤها في تشرين الثاني الماضي والتهرب من التزاماتها وتطبيق ما عليها من استحقاقات، ساعية بذلك إلى تقويض الجهود الدولية المبذولة لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، الأمر الذي يؤكد مُجدداً عدم وجود شريك إسرائيلي للسلام.

الإشادة بمواقف الرئيس الداعمة لنضال الشعب الفلسطيني المشروع

وأضاف البيان إن سفارة دولة فلسطين وأبناء الجالية الفلسطينية المتواجدين على أرض اليمن الشقيق، وفصائل قوى منظمة التحرير الفلسطينية تقدر تقديراً عالياً مواقف اليمن الشقيق قيادة وحكومة وشعباً، وعلى رأسها فخامة السيد الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية اليمنية الشقيقة، إلى جانب أبناء شعبنا الصامد في فلسطين، أرض الرباط والصمود، وعبرت سفارة فلسطين في اليمن عن اعتزازها بالمواقف المشرفة وبالجهود الرائعة التي بذلتها وتبذلها جمعية كنعان لفلسطين برئاسة يحيى محمد عبدالله صالح، رئيس الجمعية لدعم صمود شعبنا ومقاومته المشروعة في مواجهة صلف الاحتلال الصهيوني البغيض وعدوانه الغاشم وجرائمه

إلى ذلك طالبت نساء اليمن بكف جميع الممارسات الإجرامية ضد الشعب الفلسطيني، وفتح المعابر من دول الطوق لفك الحصار عن أهل فلسطين وبالذات غزة.

وشدد بيان نساء اليمن على ضرورة القيام بضغوط عربية وإسلامية ودولية وأممية لإرغام الكيان الصهيوني بالكف عن جرائم الحرب الإرهابية ضد الشعب الفلسطيني.

وطالبت نساء اليمن بالإيقاف السريع للقصف البحري والبري والجوي وإرهاب الكيان الإسرائيلي والمجازر التي تمارس الآن في غزة،وتفعيل دور الجامعة العربية للوقوف ضد الصلف الصهيوني وتوحيد الكلمة؛ بالإضافة إلى تفعيل المقاطعة للعدو الصهيوني عند كافة الشعوب العربية والإسلامية، والسماح للمرضى كحالة استثنائية بالخروج لتلقي علاجاتهم.